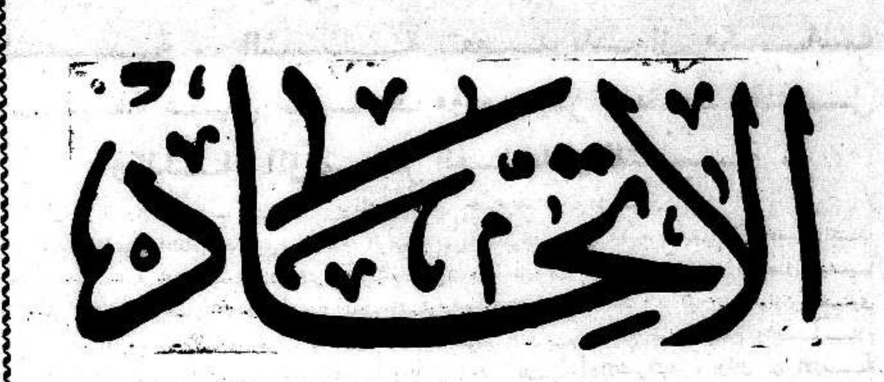
# اربعة قرارات دولية تدين حكام اسرائيل وتدعوهم الى العقلانية


يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד — الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٢١ كانون الاول ١٩٧١
٤ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٤ السنة ال ٢٨
יום ג
21 12 1971
מס' 64 שנה 28


## نيكسون يجتمع بهيث

واشنطن ـ اعلن الرئيس الاميركي نيكسون الغاء ضريبة المكوس التي فرضها في آب الماضي في محاولة لتفادي الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة .. وقد تم ذلك في اعقاب الاتفاق على تخفيض قيمة الدولار ، في عشية اجتماعه مع رئيس وزراء بريطانيا هيث في بيرمودا .

ومن المتوقع ان يكون نيكسون قد بدأ اجتماعه بهيث لبحث الشؤون العالمية ، وزيارته لموسكو وبكين ، والحلف الاطلسي ، ومستقبل النقد والسياسة التجارية بعد ان تم الاتفاق على تخفيض النقد الاميركي .

## آخر نبأ:
## بوهوتو يرأس الحكم في باكستان

ادى ذو الفقار بوهوتو اليمين القانونية بوصفه رئيسا لجمهورية الباكستان .. وقد تم هذا في ظروف مظاهرات ضخمة هددت بقلب النظام بأسره .. وبدأ بوهوتو ممارسة مهمات منصبه بمشاورات اجراها مع سفيري الولايات المتحدة والصين !!

وقد هنأ وزير دفاع الهند ، رام ، بوهوتو بتسلمه منصبه واعرب عن ايمانه بأن يستطيع معالجة القضية بهدوء ، على اساس الاعتراف بدولة بنغلا داش واطلاق سراح زعيم البلاد مجيب الرحمن المعتقل في باكستان الغربية .
وكانت حكومة بنغلا داش قد بدأت فعلا في ممارسة واجباتها.

# اهتزاز شديد في نظام الحكم في باكستان

### استقالة الديكتاتور يحيى خان بعد تظاهرات الجماهير .. بوهوتو يجتمع بنيكسون ويحاول التحريض
### .. مجزرة المثقفين المروعة في بنغلا داش .. بناء دولة بنغلا داش يجري على قدم وساق ..

روالا بندي ـ تمردت باكستان ( الغربية ) ـ كما كان متوقعا ـ على حكم ديكتاتورية يحيى خان ، وخرجت تتظاهر في الشوارع وهي تهتف : « اشنقوا يحيى » .

وفي هذه الظروف استقال يحيى خان « وسلم » الحكم الى الوزارة المدنية التي يرأسها نور الامين ويحتل منصب وزير الخارجية فيها ذو الفقار علي بوهوتو .

وقد رأى المراقبون في هذه الخطوة محاولة لانقاذ النظام الذي هزته الى الاعماق هزيمة القوات الباكستانية في بنغلا داش .. وعلى الجبهة الغربية ..

وقبل هذا قبل يحيى خان اقتراح الهند وقف اطلاق النار على الجبهة الغربية وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت الذي اشتدت فيه ازمة الحكم في باكستان ، عاد ذو الفقار علي بوهوتو من نيويورك الى بلاده بعد ان مثل حكومته في الامم المتحدة اثناء مباحثات هيئاتها بشان الحرب في هندوستان .

وقبيل عودته اجتمع بالرئيس الاميركي نيكسون وكما يظهر حظي بتاييد الولايات المتحدة .

وفي طريق عودته الى بلاده صرح ان اي بحث في مستقبل بلاده يجب ان يتم في اطار باكستان واحدة واعرب عن امله في تفادي ما اطلق عليه تمزيق باكستان ـ اي اعلان بنغلا داش استقلالها .

وحاول ان يعود الى النغمة الدينية القديمة عل ذلك يحرك الاحتراب الطائفي في بنغلا داش فصرح ان شعب البنغال المسلم لن يسمح بالخضوع للهنود الهندوس !!!

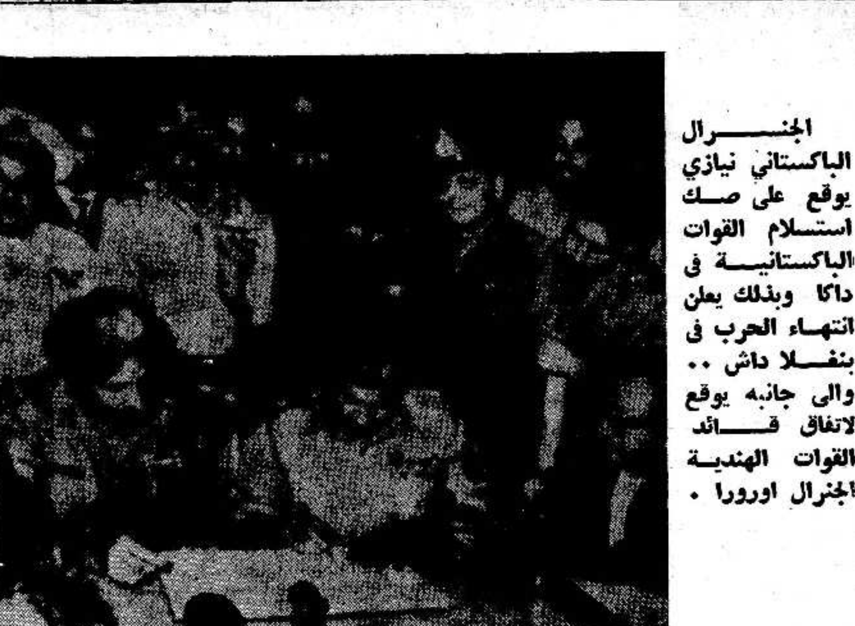
وفي الايام الاخيرة الماضية بادرت سلطات بنغلا داش وقيادة الجيش الهندي الى اقامة قوات امن قومية لتشرف على امن البلاد ..

ودعت قيادة الجيش الهندي جميع المواطنين الى تسليم سلاحهم وناشدتهم ان لا يقوموا باعمال الانتقام ضد المتعاونين مع الادارة الباكستانية .

واعلنت حكومة بنغلا داش ان المجرمين سيحاكمون محكمة قضائية وشجبت اعمال الانتقام غير القانونية.

هذا وكانت الحكومة الهندية قد صرحت انها ستسحب قواتها من بنغلا داش حالما يستتب الامن ..

هذا وبلغ الجنود الباكستانيون الذين استسلموا الثلاثين الفا .. وتعاملهم السلطات الهندية حسب قوانين جنيف .



الجنرال الباكستاني نيازي يوقع على صك استسلام القوات الباكستانية في داكا وبذلك يعلن انتهاء الحرب في بنغلا داش .. والى جانبه يوقع الاتفاق قائد القوات الهندية الجنرال اورورا .

### فظائع حكم الزمرة الباكستانية في بنغلا داش

وفي هذا الوقت بالذات اكتشفت قوات انصار بنغلا داش جثث حوالي ٢٠٠ من كبار مثقفي داكا وقد اغتالتهم ومثلت بجثث بعضهم فرق الارهاب الباكستانية قبل تحرير البلاد بقليل ..

وهذه المجزرة زادت عدد ضحايا القمع الباكستاني الذي وصل حتى تحرير البلاد المليون ، حسب تقرير "التايم" الاميركية .

### بناء جهاز بنغلا داش

وعلى الرغم من ان انتهاء المقاومة الباكستانية تم يوم الخميس فقط ، الا ان حكومة بنغلا داش بدأت تقيم اجهزتها في البلاد ..

# محاولة اجراء انتخابات ملفقة في الضفة لاعطاء شرعية للاحتلال

### ● بسبب تعاظم المعارضة الشعبية تهدد سلطات الاحتلال الذين سيقاطعون الانتخابات المحلية في الضفة
### ● عسكريون يتولون ادارة المجالس البلدية في حالة عدم تقدم مرشحين ● اعتقالات جديدة في الضفة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف ان سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية وجهت انذارا «معتدلا» ! باتخاذ الاجراءات ضد من يقاطع انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية .. وذلك على اثر ازدياد حركة المعارضة لهذه الانتخابات التي عبر عنها عدد من رؤساء المجالس المحلية .

وكان ناطق عسكري باسم قيادة منطقة الضفة الغربية قد اعلن يوم الاحد الماضي ان ضابط القيادة للشؤون الداخلية في الضفة قد اصدر مرسوما باجراء انتخابات للمجالس البلدية والمحلية في ١٩ من مدن وقرى الضفة ، وليس في اربع بلديات فقط .

وكانت سلطات الاحتلال قبل اللجوء الى التهديد لفرض هذه الانتخابات بالقوة تزعم انها انما تفعل ذلك نزولا على رغبة الاكثرية الساحقة من سكان الضفة الغربية .

وكان وزير الدفاع موشه ديان قد بحث في جلسة الحكومة ، يوم الاحد ، امورا تتعلق بالضفة ، ومن غير المستبعد ان يكون موضوع الانتخابات وابعادها السياسية قد جرى بحثها ايضا .. واستوحى المراقبون من شمول الامر الصادر باجراء الانتخابات لكل مدن وقرى السامرة نوايا توسيع خارطة الضم.

وستجري هذه الانتخابات في موعد لا يتجاوز الثلاثين من شهر ايار ١٩٧٢ في كل من نابلس ، يعبد ، عرابة ، طوباس ، عنبتا ، سلفيت ، رام الله ، البيرة ، بيتونيا ، بير زيت ، بني زيد ، سلواد ، دير دبوان ، بيت لحم ، بيت جالا ، بيت ساحور ، الخليل ، دورا ، ويطا .

كما صدر امر آخر حدد فيه يوم ٨ آذار ١٩٧٢ كموعد لاجراء انتخابات بلدية في كل من جنين ، طولكرم ، قلقيلية ، اريحا ، نابلس ، يعبد ، عرابة ، طوباس ، عنبتا وسلفيت .

### عسكريون يصرفون شؤون البلديات اذا فشلت الانتخابات

واشار الناطق العسكري الى انه في حالة عدم تقدم مرشحين للانتخابات البلدية في مدينة ما من المدن التي ستجري فيها الانتخابات فان ضابط القيادة المسؤول عن شؤون الانتخابات سيعين ضابطا لتصريف الشؤون البلدية في تلك المدينة، وذلك استنادا الى القانون الاردني ! ...

### اعتقالات في الضفة

وذكرت اذاعات اسرائيل ، امس الاول ، ان حملة اعتقالات جرت في مدن الضفة بحثا عمن وصفتهم بعناصر مشتبه في تعاونها مع المنظمات الفدائية . ولم تعرف بعد تفاصيل عن عدد المعتقلين .

## كلمة الاتحاد

### قرارات اربعة تدين اسرائيل

قررت لجنة الامم المتحدة الخاصة باكثرية ٤٨ صوتا ومعارضة ١٦ وامتناع ٤٢ دعوة اسرائيل الى الاحجام عن ضم اي من المناطق العربية المحتلة ، والى حماية حقوق المواطنين الانسانية .

وبهذا القرار اضافت دورة الامم المتحدة قرارا آخر الى سلسلة القرارات التي اتخذتها بشان ازمة الشرق الاوسط ..

اما القرار الاول فدعا الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بوصفه عاملا حيويا في كل تسوية تتم بشان الشرق الاوسط ، على اعتبار ان الجمعية العامة للامم المتحدة تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير مثله في ذلك مثل سائر الشعوب .

وقد اقر هذا القرار بـ ٥٣ صوتا ومعارضة ٢٣ وامتناع ٤٣ . ثم اعقبه القرار الذي يدعو اسرائيل الى اتخاذ خطوات سريعة وناجعة تمكن ـ بدون تاخير ـ اللاجئين من العودة الى بيوتهم .

وصوت الى جانب هذا القرار ٨٨ مندوبا في حين صوت ضده ٣ وامتنع ٢٨ .

وبعد ذلك جاء القرار السياسي الذي يدعو اسرائيل الى قبول مبادرة يارينغ وقرار مجلس الامن ( نشرناه في العدد الماضي ) وقد ايده ٧٩ مندوبا وعارضه ٤ وامتنع عن التصويت حوله ٣٥ .

يقوم المشترك في هذه القرارات على ادانة حكام اسرائيل بسبب تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واضطهاد جماهيره في المناطق المحتلة .. ومحاولتهم التوسع بالاستيطان والضم .. ورفضهم التقدم نحو تسوية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية على اساس الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واذا كانت هذه القرارات توحي بالاستنتاج فهي توحي بعزلة اسرائيل الشديدة والمتزايدة ..

وهنا يظهر في ان عدد الذين صوتوا الى جانب القرار السياسي في هذا العام ازداد زيادة جدية فكان ٧٩ صوتا مقابل ٥٧ صوتا الى جانب قرار مماثل في العام الماضي ..

واكثر من هذا ، لقد اضطرت الولايات المتحدة الى الامتناع عن التصويت في حين صوتت في العام الماضي ضد القرار الى جانب اسرائيل .

ثم ان القرار السياسي هذا العام كان اكثر حزما واوضح بناء من حيث ادانته حكام اسرائيل ومطالبته اياهم بالتقدم نحو التسوية السياسية .

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

## « تاس » تتحدث عن رفض التجند في الجيش الاسرائيلي

نشرت « هآرتس » على لسان مراسلها في كوبنهاجن ، ان وكالة الانباء السوفييتية «تاس» اذاعت نبأ رفض ثمانية شبان اسرائيليين التجند في الجيش حتى لا يشتركوا في اضطهاد شعب آخر ، واوردته كنموذج عن الشبيبة التي تعارض ضغط السلطات في اسرائيل ، وان الوكالة اضافت ان اثنين من هؤلاء الشبان سجنا ، وان الصحف الاسرائيلية تصف الشبان بانهم مصابون بمس في عقولهم ..

# اميركا تواصل مشاريع التسويف حول التسوية الجزئية

### ● ابا ايبن يرفض اقتراحا ليارينغ للرد على ورقته بالايجاب ● الولايات المتحدة توصي اسرائيل بانتهاج سياسة الدبلوماسية السرية وتلمح لرئيسة الحكومة حول تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ واصلت الحكومة جلساتها يوم الاحد الماضي لمتابعة النقاش في نتائج زيارة رئيسة الحكومة غولده مئير الى الولايات المتحدة ومحادثاتها مع نيكسون . وفي هذه الجلسة قدمت رئيسة الحكومة تقريرا عن المحادثات الاخيرة التي اجراها المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ مع وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن .

وقالت ان وزير الخارجية عرض موقف اسرائيل وهو ان مهمة الدكتور يارينغ مستمدة من قرار مجلس الامن وليس من القرارات المعادية لاسرائيل التي اتخذتها الجمعية العمومية مؤخرا ! وبهذا تكون اسرائيل قد كررت رفضها للاقتراح الذي قدمه يارينغ لابا ايبن للرد الايجابي على ورقته من ٨ شباط الماضي . وقالت السيدة غولده مئير في جلسة الحكومة ان اسرائيل كانت قد ردت بالايجاب على مذكرة يارينغ في حينه ولا مبرر لتقديم رد جديد على هذه المذكرة .

وهذا الموقف يضع علامة استفهام كبيرة على استمرار مهمة المبعوث الدولي .

### مشاريع تسويف ومماطلة اميركية

وتحدثت رئيسة الحكومة عن محادثات ابا ايبن مع روجرز وزير الخارجية الاميركية ومساعده سيسكو ، وكذلك عن اتصالات السفير رابين مع سيسكو وقالت : هناك انطباع بان الولايات المتحدة ترى ان الاحتمال الاساسي هو في نطاق الحل

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

### فينوغرادوف ، السفير السوفييتي في القاهرة ، يصرح :
# الاتحاد السوفييتي سيقدم الدعم لجمهورية مصر العربية
### حاتم يرى ضرورة عقد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل

القاهرة ـ ذكرت الوكالات ان السفير السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفييتي مصمم على دعم الاجراءات السلمية والعسكرية التي تقرر جمهورية مصر العربية اتخاذها لتسوية ازمة الشرق الاوسط.. كما اعرب عن ارتياح حكومته لموقف مصر في الجمعية العمومية للامم المتحدة اثناء مناقشة ازمة المنطقة .

وذكرت صحيفة « المساء » القاهرية ان السفير السوفييتي ادلى بهذا التصريح امام الصحفيين المصريين في حفل استقبال في السفارة السوفييتية في القاهرة .

وكان محمود رياض قد صرح لدى عودته الى القاهرة ان الاتحاد السوفييتي وعد مصر بمساعدتها في تحرير الاراضي العربية المحتلة وقال: لكن ذلك لا يعني ان السوفييت تعهدوا بان يحاربوا بدلا منا . وقال رياض ايضا ان على مصر الان ان تسير قدما في تحرير الاراضي العربية المحتلة بعد ان رفضت اسرائيل قرار الجمعية العمومية .

### حاتم : استنفدت مصر سبل التسوية السلمية

وذكرت الوكالات ايضا ان الدكتور

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

## * الدول العشر الغنية تتفق على اسعار تحويل عملاتها * تخفيض قيمة الدولار بنسبة ٧٫٨٩ بالمئة * تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية عمليا وارتفاع اسعار الواردات من دول السوق واليابان

لمكاتب الاتحاد ـ بعد مباحثات دامت حوالي ٤ شهور تمكنت الدول العشر الراسمالية الفنية من الوصول الى اتفاق ، يحدد بموجبه سعر تحويل عملاتها . وقد اتفقت قبل كل شيء على تخفيض قيمة الدولار بنسبة ٧٫٨٩٪ وزيادة سعر المارك الالماني الغربي بالنسبة لسعر الدولار الجديد ( ١٢٫٦٥٪ ) اي بزيادة ٤٫٦١٪ عن سعره الحالي ، والين الياباني ( ١٥٫٥٥٪ ) ، والفرنك

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

## النائب توفيق طوبي في الكنيست :

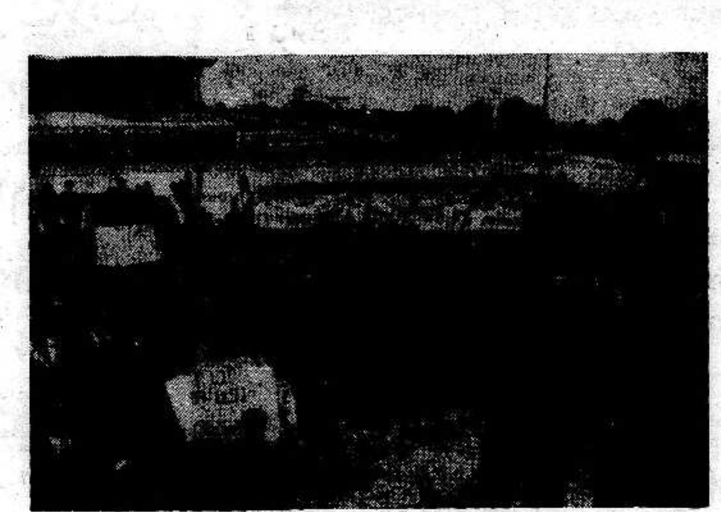
# سياسة الحكومة هي المسؤولة عن الفساد

منذ زمن ما يجابه الجمهور في اسرائيل قضايا مختلفة من الفساد والسرقة والغش وتبذير مرعب في شركات حكومية واهلية ومؤسسات مرتبطة بالسلطة – قضية بعد قضية . والريح النتنة ارتفعت منذ البدء ، في مباريات كرة القدم ، صفقاتها ورائحها ، ومن بعدها قضية التبذير المرعب في الجيش واعطاء امتيازات الاستفادة للقيادة العليا . وفي اعقابها اكتشفت قضايا اخرى مختلفة بين موظفين كبار واشركات على اختلاف انواعها ممن استفادوا في صفقات اراضي مشبوهة بمساعدة ادارة اراضي اسرائيل .. ومن ثم جاءت قضايا الفساد والسرقة والاختلاس في ممتلكات الدولة وفي اعمال شركات مثل « نيتفي نفط » وباعمال النفط الاخرى ، وفي شركات مثل « اوتو كارز » ، و « فورد » التابعة لكوروت ، وقضية مديري « مجل » المتهمين بسرقة اعتدة من حقول النفط في سيناء ، وقضية توزيع اسهم الموظفين الكبار في شركة « ي. او. س» لقاء اعمال مشبوهة. وامام هذا الفيض من الاختلاس والسرقة ، والانحطاط الخلقي ، والاغتناء السريع الذي تصعب جدا متابعته ، يقف الجمهور ويطلب تفسيرا .

ولا استطيع في هذا الوقت القصير المخصص لي ، ان اعدد جميع الاعمال المخزية التي جرت في الشركات الحكومية ، وقام بها رجال السلطة واذرعتها المختلفة ، ولا في صفقات التمويل « الظريف » الشوبنسكية ، والفريدمانية ، وصفقات شركة « كونتنتال » و « مدبار » .. انها صحراء ( مدبار العبرية تعني صحراء ) يمكن للمرء ان يتيه فيها . وتصلنا الصحف اليوم تفاصيل كثيرة عن صفقات اقتصادية مخزية . ودوت في قاعات لجان التحقيق على مختلف اشكالها ، ومـا زالت تدوي ، الاتهامات والاتهامات المضادة .. والمتهم في كل هذا قبل اي احد آخر ، هو الحكومة ، التي بحكم سياستها تكبر هذه التورمات المؤذية التي اكتشفت ، وتورمات اخرى موجودة ولكن لما تكتشف .

ومن الواضح انه عندما يكون من غير الممكن اخفاء القضايا المخزية على انواعها ، عن الجمهور ، ياتي الناطقون الحكوميون – مثلما فعل اليوم الوزير سبير – وينشدون نشيدا بحمد التطور الاقتصادي وغيره لدفع ضريبة كلامية للانتقاد العام والراي العام الثائر ، وهكذا يجعلون انفسهم في حل من كل ذلك في كلمات متفرقة عن ادارة فاشلة ، او عن اشخاص متفرقين متهمين بالادارة الضعيفة ، وعن ان هؤلاء الاشخاص سينالون عقابهم اذا تاكدت تهمتهم . ويظن الناطقون الحكوميون انهم بذلك ينقلون السلطة من مسؤوليتها عن الصفقات المخزية .

اننا لا نستخف بالمراقبة التي تجري على الادارة الفاشلة ، في هذه الشركة او تلك . واننا لا نستخف بالجهود المبذولة لاكتشاف ومعاقبة اشخاص خالفوا القانون ، والنظام ، ونقضوا الثقة ، واختلسوا من اموال الجمهور واقتنوا على حساب المجموع . اننا لا نستخف بلجان التحقيق التي تقوم تحت ضغط الجمهور والاصوات المتصاعدة من صفوف احزاب السلطة والتي تطالب هذا الوزير او ذاك ، او نائب هذا الوزير او ذاك الوزير بان يستخلص النتائج . ولكننا مع ذلك ندعو الجمهور ، وجماهير الشعب ، وجماهير الكادحين ، والعاملين في « اوتو كارز » وضحايا هذه الصفقات المخزية الاخرين ، الذين يدفعون من لقمة عيشهم ، وعرقهم ، مئات ملايين الليرات التي تنصب الى جيوب اصحاب الاعمال ، او التي تدفن في صفقات النفط والصفقات المشبوهة الاخرى ، اننا ندعو مئات الاف العمال الذين يطلب اليهم شد الاحزمة والموافقة على هبوط مستوى حياتهم وشروط استخدامهم في سبيل ما يسمى الامن والتطوير وسائر الكلمات الجوفاء الشائعة على افواه رجال السلطة ، نقول لمئات الالوف هؤلاء من سكان اسرائيل الذين يعيشون حياة قائمة في الاحتياط العسكري ، ودفع الضرائب ، والغلاء ، والهبوط المستمر في مستوى حياتهم : استخلصوا النتائج الناجمة عن هذه الفضائح الاقتصادية وعن جميع الصفقات المخزية ، وعن فضائح الفساد والسرقة والانحطاط الخلقي ، المشتعلة اليوم في الذروة . اننا نقول : التهمة هي في سياسة الحكومة ، التهمة هي في هذا النظام . هذه السياسة وهذا النظام هما اللذان يولدان جميع الاعمال المخزية الاقتصادية والسياسية .



**تظاهر الطلاب الجامعيون امام الكنيست ، احتجاجا على الفساد في الحياة الاقتصادية ، وفي الوقت ذاته وقعوا على عريضة طالبوا فيها المسؤولين بالتحقيق في حوادث السرقات والرشوات . وفي الصورة يظهر الطلاب الجامعيون امام الكنيست حين تظاهروا .**

ان لنا حكومة ، مع ان مركزها احزاب عمال ، هي حكومة سعت وما زالت تسعى ، في الاساس ، في صالح اصحاب الاعمال ، وصالح كبار اصحاب رؤوس الاموال . هذه حكومة تعمل في خدمة اصحاب المال ، ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب. ان خلاصة هذه السياسة هي التشريع الواسع لتشجيع راس المال الاجنبي ، وتشجيع الارباح الخيالية لمستثمري الاموال على مختلف اشكالهم من جهة – سياسة كثيرا ما انتقدناها – والتشريع المعادي للعمال بمنع الاضرابات من جهة اخرى .. ان حكومة قيادة حزب العمل تجري سياسة مبالغا فيها في خدمة راس المال ، من جهة ، وتقيم المشاريع على حساب اموال الجمهور وبعد ذلك تقدمها رخيصة الى شركات المستثمرين الاجانب ، واصحاب رؤوس الاموال ، ومن جهة اخرى تتبع سياسة ضرائب تفقر جماهير الشعب واصحاب الحرف ، والعاملين في الارض والرجل البسيط ذا الدخل البسيط والمحدد ، وتعتصرهم . انها سياسة ضرائب وتطبيق ، تتغاضى عن الشركات الكبرى ، وتسمح لها بتاخير الدفع ، حتى المبالغ التي خصمت من العمال لحساب ميزانية الدولة لضمان الخدمات الاجتماعية . اما من العامل فالضريبة الثقيلة مضمونة سلفا ، واذا لم يدفع صاحب الحرفة تصادر املاكه . وهذه السياسة الحكومية ستقلب اسرائيل جنة عدن لكبار المستوردين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

ان هذه السياسة الطبقية ، في خدمة اصحاب الاموال ، هي بذاتها جذر كل هذه الصفقات المخزية والفساد والسرقة – وليست الصفقات المخزية جديدة ، انما الجديد هو ابعادها المتوسعة . واننا نتذكر جمي ليفي والملايين التي سرقها من صفقات النسيج في الاصرة العليا .

ان سياسة خدمة المال الاجنبي ، سياسة ضخ الاموال من جيوب الكادحين والعاملين الى جيوب اصحاب الاموال ، هي جزء من جذر السوء . والجزء الآخر هو سياسة الحكومة في الاحتلال ودوس حقوق الشعب الآخر . علم الحكومة من جهة مرفوع في خدمة مصالح غريبة عن الشعب الاسرائيلي – مصالح الامبريالية الامريكية – ضد الشعوب العربية ، في صالح سياستها العالمية ، وفي الوقت نفسه فان علم الحرب والاحتلال مرفوع في صالح اصحاب الاعمال والاموال الذين يرون في ميزانيات الحرب الضخمة ، والصناعة ، وآلة الحرب الضخمة ، مصدرا لاغتنائهم السريع الى ابعاد لم يعرف مثيل لها . ان استمرار سياسة احتلال اقليم اجنبي كمصدر لاجتناء الارباح الكبيرة سواء من المصادر الطبيعية في سيناء او من احتياطي الايدي العاملة في المناطق المحتلة والتي تستغل اليوم لجني الارباح .

كيف يمكن فصل التدهور الاخلاقي الذي ظهر في « نتيفي نفط » ، وسرقة الاعتدة الكثيرة من حقول النفط في ابو رودس ، كيف يمكن فصل الصفقات المشبوهة في استنباط النفط في سيناء وتسويقه عن سياسة غير الاخلاقية سياسة

– البقية على صفحة ٣ –

## الحزب الشيوعي السوري يكذب افتراءات « الحياة » ويفضح أهدافها

**اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري**

**اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري البلاغ التالي حول افتراءات جريدة « الحياة » وبعض الاذاعات الاستعمارية :**

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري اطلع في اجتماعه الدوري المنعقد يوم الخميس في ٢٥-١١-١٩٧١ على ما نشرته جريدة « الحياة » اللبنانية واذاعة راديو اسرائيل وبعض وكالات الانباء العالمية صباح اليوم المذكور حول الخلافات في اللجنة المركزية للحزب وحول انتخاب امين عام جديد له .

ان المكتب السياسي للحزب ، اذ يعلن تكذيبه القاطع لهذا الخبر ، يؤكد انه لم تجر اية تغييرات في قيادة الحزب ، ويعتبر ان جريدة «الحياة» عندما تمارس هذا الاسلوب في نشر الدسائس حول القوى التقدمية انما تقوم بمهمتها في خدمة المصالح الاستعمارية التخريبية ومن اجل الاساءة لسمعة القوى الوطنية والتقدمية ومحاولة نشر البلبلة في صفوفها .

ويعلن المكتب السياسي ان ما اوردته جريدة «الحياة» حول موقف الحزب الشيوعي السوري من الإتحاد الثلاثي ، وان خلافا دار في اللجنة المركزية حول هذا الامر ، هو اختلاق وافتراء . فسياسة الحزب الشيوعي السوري في هذا الموضوع سياسة مبدئية مقررة وتحوز الاجماع الكامل ويلتف حولها جميع اعضاء الحزب ، وقد انعكس هذا الموقف في بلاغات المكتب السياسي وبيانات اللجنة المركزية وفي مواقف وزراء الحزب واعضائه في مجلس الشعب ، ولن تستطيع جريدة « الحياة » واسيادها من خلال مثل هذه الافتراءات الايقاع بين الحزب الشيوعي السوري والقوى التقدمية الاخرى وتشويه مواقفه من مختلف القضايا العربية .

دمشق ٢٥-١١-٧١ .

**خالد بكداش – الامين العام للحزب**

اعضاء المكتب السياسي للحزب :

**ابراهيم بكري ، دانيال نعمه ، رياض الترك ، ظهير عبد الصمد ، عمر قشاش ، يوسف فيصل**

## حتى « الانباء » ...!

**لمراسلنا في الجليل – وصل الاهمال الحكومي الفاضح للقرى العربية الى درجة ان جريدة « الانباء » – البوق الحكومي المعروف – لم تعد قادرة على اخفاء الحقيقة الساطعة بوضوحها عن القصورات الحكومية في شتى المجالات الحيوية في قرانا ..**

لقد نشرت – حتى هذه « الانباء » – في ١٣-١٢-٧١ مقابلة مع رئيس المجلس الاقليمي « مركز الجليل » ، **الشيخ محمد حسين سعد** من يانوح، ارادت منها تبييض وجه الحكومة والتدليل على مدى مكافأتها للقرى الدرزية باقامة المجلس الاقليمي في اربع منها مقابل ضريبة الدم الغالية التي تقدمها الطائفة الدرزية .

ولكن الشيخ المذكور لم يترك « للانباء » بورة مطمورة وقال الحقيقة كاملة وبذلك عبر عن راي مواطنيه الذين يمثلهم بصراحة تامة .

وهنا نقتبس بعض ما قاله الشيخ محمد الحسين حرفيا:

« ان المشروع الحيوي الرئيسي الذي قام به المجلس وما زال في حيز التنفيذ هو مشروع الكهرباء .. والاموال جهزت من المواطنين لتنفيذ هذا المشروع بكامله ، .. الاموال من الاهالي فقط اذ ان كل مساهم دفع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة تقريبا كسهم لاتمام هذا المشروع حيث اننا لم نحصل على اي قرض لمشروع الكهرباء .

وفيما يتعلق بمدرسة كسرى المزمع اقامتها الآن فالاموال جاهزة والعمل متعطل الآن لعدم وجود شارع يصل الى قطعة الارض التي ستبنى عليها المدرسة ، اننا بحاجة ماسة لتعبيد شوارع في القرى الاربع ، ولكننا لا نستطيع ذلك لكون وزارة العمل لم تقدم لنا مساعدة تذكر منذ قيام المجلس أبدا ومما يؤسفني اني لا اعرف الاسباب رغم مطالبتنا الملحة باعطائنا المساعدات ، وعلى هذا فانني اطالب وزارة العمل بمدنا بالمساعدة اللازمة كي نستطيع القيام بواجبنا تجاه قرانا اذ ان مشكلة الشوارع لدينا مشكلة عويصة حيث الطلاب في فصل الشتاء يعانون المصاعب للوصول الى المدارس لرداءة الطرق المؤدية اليها .. ومن واجب وزارة العمل الاسراع في اعطائنا المساعدات الكافية لتعبيد شوارعنا أسوة بالمجالس الاخرى .

وان اكبر مشكلة يعاني منها

الشيخ محمد حسين سعد – رئيس المجلس الاقليمي – «مركز الجليل»

سكان القرى هي عدم وجود عيادة طبية في قرية يانوح حيث يضطر السكان للسفر الى عيادة ترشيحا ... فلماذا لا يفتح فرع «الكوبات حوليم» في يانوح ، مع العلم بأن معظم المواطنين هم من العمال المنظمين الذين يدفعون الرسوم الشهرية. ولقد قمنا بالاتصال بجميع السلطات والدوائر المختصة ، وحتى الآن لم يستجب احد لندائنا ولطلبنا.

واني اتوجه الى المسؤولين واناشدهم فتح عيادة في قرية يانوح وغيرها من قرى المجلس الاربع وباقصى سرعة ممكنة وقبل فصل الشتاء .

واني اطالب باقامة مدرسة ثانوية اقليمية مشتركة ضمن منطقة المجلس الاقليمي للقرى الاربع لانها ستعود على ابنائنا بالفائدة الجمة . وهنالك طلب آخر وهو تخصيص قطعة ارض من املاك الدولة لاقامة

– البقية على صفحة ٣ –

# الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية

## تاكيد خاص على ضرورة توطيد التنظيم في الحركة وتعميق التثقيف والارتباط بالشبيبة العاملة والفئات الشعبية .. الشبيبة تتعهد باحراز مكاسب جديدة على شرف مؤتمر حزبنا المقبل وكذلك المؤتمر العاشر للشبيبة ..

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد يوم السبت الماضي اللقاء القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتراك لجان المناطق وسكرتاريات الفروع ، لتلخيص عمل الحركة في السنة الماضية ووضع برنامج عمل جديد للسنة المقبلة .

وقد القى الرفيق يورام غوجنسكي عضو سكرتارية الحركة بيان اللجنة المركزية لتلخيص برنامج العمل المقبل .. وقد برز فيه:

■ توسع صفوف الحركة بحوالي ٢١٫٦٪ ■ زيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٢٠٪ ■ اشتراك متزايد من اعضاء الشبيبة في توزيع صحف الحزب بالعبرية والعربية ■ نشاطات سياسية وجماهيرية واسعة في مجال النضال من اجل السلام ، ضد الاحتلال ، من اجل حقوق الشباب وجماهير العاملين ■ الاحتفال بشكل واسع بالذكرى المئوية لكومونة باريس وذكرى ثورة اكتوبر ■ التجند في كل المعارك التي بادر لها حزبنا والقوى الدمقراطية الاخرى .

وقد حدد البيان ، تفصيلا نقاط الضعف ، ورسم الطرق لتداركها في المستقبل .. ولدى تلخيص المسابقة بين المناطق حازت منطقة المثلث على المرتبة الاولى فنالت بذلك علم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

### برنامج عمل جديد

وقدم الرفيق يورام غوجنسكي اقتراح برنامج عمل جديد للحركة يتميز بعظم المسئوليات الملقاة على عاتق الحركة عشية المؤتمر السابع عشر لحزبنا والمؤتمر العاشر للشبيبة اللذين يعقدان سنة ١٩٧٢ ، ويؤكد البرنامج على ضرورة استمرار التوسع في الصفوف ، ومواصلة زيادة انتشار مجلة « الغد » ، وتقوية عمل الشبيبة بين الشباب العامل والمتعلم ..

وبعد البيان جرى نقاش حي اشترك فيه رفاق من مختلف المناطق والفروع .. فقدموا من خبرة عملهم ، كما قدموا مختلف الملاحظات والانتقادات والاقتراحات لتحسين العمل .. وخلال النقاش قدم الرفيق عوزي بورشطين عضو المكتب السياسي لحزبنا كلمة وافية حول مشاكل الشباب على ضوء القضايا العامة في المجتمع الاسرائيلي مؤكدا على ضرورة الاندماج بكل المعارك الدمقراطية وتقوية صلاتنا بالشبيبة العاملة وشباب الاحياء الفقيرة وكل الفئات المظلومة في البلاد . وقد حلل الرفيق عوزي ملامح التطورات السياسية والاجتماعية والمزاج العام بين الشباب في الفترة الاخيرة .

وبعد النقاش العام لخص الرفيق يورام غوجنسكي النقاش مجيبا على المسائل التنظيمية التي طرحت في النقاش .

وقدم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب تلخيصا سياسيا شاملا اكد فيه تغير توازن القوى لصالح قوى التقدم والسلام والاشتراكية ، وقال ان الازمة الاقتصادية العميقة في امريكا والعالم الاستعماري عموما ، وانتزاع شعب بنغلادش لحريته من جهة ، والنجاحات الاقتصادية الهامة للمنظومة الاشتراكية ، ان كل هذا يؤكد الصفة الحقيقية لعصرنا – عصر انتصار السلام والتقدم والاشتراكية .

وحلل الرفيق طوبي بالتفصيل الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد ، مؤكدا زيادة الغضب الاجتماعي والانتقاد لسياسة الحكومة سواء على صعيد العلاقات العربية – الاسرائيلية ، او على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي الداخلي . ودعا في ختام كلمته الشبيبة الشيوعية الى التفاؤل والثقة بالمستقبل وزيادة النشاط في سبيل اهدافنا السامية ، في سبيل السلام واخوة الشعوب والمستقبل السعيد لشعبينا وقد تحدث عن تقدير الحزب لنشاط الشبيبة الهام .

وفي ختام اللقاء قدم علم الحركة لمنطقة المثلث واختتم اللقاء بنشيد « الاممية » .

وكانت اللجنة المركزية للحركة قد عقدت اجتماعا مساء الجمعة الماضي لخصت فيه عمل الحركة في السنة الماضية واقرت برنامج العمل الجديد .

## الاحتفال السنوي لمجلة « الغد »

**الناصرة – لمراسل الاتحاد: احتفلت الشبيبة الشيوعية مساء الجمعة الماضي بالعيد الثامن عشر لمجلة « الغد » وذلك باشتراك هيئة تحرير « الغد » ووفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تالف من توفيق طوبي وعوزي بورشطين عضوي المكتب السياسي ، وباشتراك ممثلي مختلف مناطق الحركة واحسن موزعي المجلة في البلاد . كما اشترك في الاحتفال ممثلون عن اللجنة المركزية لحزبنا وهيئات تحرير الصحف الشقيقة .**

وقد افتتح الاحتفال سكرتير تحرير « الغد » الرفيق نبيل عويضة ، والقى كلمة هيئة التحرير الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية الشبيبة وعضو هيئة تحرير « الغد » ، والقى تحية مركز الشبيبة الرفيق نسيم براخا عضو سكرتيرية المركز ، والقت تحية الصحافة الشقيقة الرفيقة نثورا من هيئة تحرير « زو هديرخ » ، كما حيا الاحتفال باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية .

وبعد هذا اعطيت الجائزة الاولى في التوزيع للمنطقة الفائزة وهي منطقة عكا ، كما اعطيت جوائز للفروع المبرزة وهي : حيفا ، الطيرة ، بيت جن وشفاعمرو ، ثم اعطيت

– البقية على صفحة ٣ –

### جور آرية لوتس

جور آرية هو الاسم العبري لوولف جانج لوتس ، وهو الرجل الذي ارسلته الاستخبارات الاسرائيلية في مهمة الى القاهرة قبل سنوات ، فاسس مكانا لتربية الخيول واتصل بهذه الوساطة بجهات حساسة في مصر .

هذا الرجل « الالماني » سابقا موجود في اسرائيل اليوم ... وهو يقوم ايضا هنا بدور مخبر خصوصي في شركة تدعى « الاستخبارات المدنية » . واتضحت هذه الامور




عندما تقدم سائح يدعى كلود الن وايت ، برفع قضية ضد سائق سيارة وشركة التأمين « تسيون » ويطالب فيها بمبلغ ٦٠٠ الف ليرة مقابل عطل اصابه بسبب حادث اصطدام حدث في سنة ١٩٦٩ على طريق بتاح تكفا – اللد . ولهذا الغرض كلفت شركة التأمين « الجاسوس المدني » بالسفر الى الولايات المتحدة لجمع المعلومات عن المدعي .

### اطباء الاسنان واعياد الميلاد

**توصل اطباء الاسنان في الولايات المتحدة الى ظاهرة لم يجدوا لها تعليلا ، وهي ان موسم عيد الميلاد ، موسم خطير للاسنان ... هم يقولون ان في هذا الموسم يكثر تكسر الاسنان والاحناك ... ويكون هذا العيد مباركا عليهم .**

**ولكن الراي السائد ، ان الخمور والسموم والمخدرات تفعل فعلها في ليلة الميلاد فيلوح بالقبضات ... وتتطاير الزجاجات والكراسي ... وتتحطم الاسنان ! ...**

### في سبيل الشهرة

هايدي لامار ممثلة قديمة .. انها تعترف ان عمرها اليوم هو ٥٦ سنة. وتزوجت ست مرات ... وتسكن اليوم في نيويورك. ويبدو ان احتفاظها بجمالها الذي كان يستهوي في يوم من الايام قبل جيل ، لم يكفها فاحتاجت الى المزيد من الدعاية ولو في قاعة المحكمة ..

انها ستضطر الى دفع مبلغ ١٥ الف دولار لانها تسببت بسجن احد المعجبين بها وهو رونالد بريث الذي يبلغ الثالثة والاربعين ، بناء على تهمة كاذبة وهي انه هدد الممثلة الكبيرة بمسدس ...

غير ان الممثلة عادت عن افادتها في اليوم التالي للمحاكمة ... وبعد ان قضى ليلة في غياهب السجن ودفعت الغرامة .

اما محامي بريث فقال ان السيدة لامار ، كانت تحتاج الى شيء من الدعاية للكتاب الذي صدر مؤخرا ويبحث عن تاريخ حياتها . ويبدو ان زعم المحامي صحيح لان الممثلة الكبيرة دفعت المبلغ عن رضا وهو ١٥ الف دولار ، واطلقت سراح المعجب المفتون .



# דבר

**كتبت « دافار » في عددها الصادر ، اول امس ، لمراسلها في الشؤون العربية « اهود يعري » ما يلي تحت عنوان « الحسم في القاهرة يتم هذا الاسبوع » :**

« التطورات خلال ال ٤٨ ساعة الاخيرة ، تشير حسب راي اوساط مطلعة في اسرائيل الى ان النقاش في الزعامة المصرية فيما يتعلق بالخطوات المقبلة يقترب الى نقطة الحسم . والتقدير هو انه يتوجب على الرئيس السادات ان يتخذ قراره حتى قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد ثمانية ايام ، ذلك الاجتماع الذي سيقرر في مشروع عقد مؤتمر ذروة عربي عام ..

« ان الرئيس السادات يترأس اليوم اجتماعا طارئا لمجلس الامن القومي المصري المؤلف من عشرة اشخاص لمناقشة الوضع ..

« ان دعوة محرر « الاهرام » محمد حسنين هيكل للتريث ، واطلاق النار على دورية اسرائيلية في شمال القناة ، وحملة استصراخ دمشق من هجوم اسرائيلي قريب على سوريا ، واعلان وزير الخارجية محمود رياض انه لن يكون هناك ، في الوقت الحاضر ، توجه لمجلس الامن ، كما اقترح هيكل – كل ذلك يعتبر دلائل على ان « ساعة الحقيقة » قد حانت » .

## « الاهـــــرام »

## هيكل : ليس هناك سوى النصر بديـــل

**في مقاله الاسبوعي « بصراحة » كتب محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » مقالا تحت عنوان « تصوير لما يجري الآن » نقتبس منه هذا الجزء الذي اعتبره المعلقون الاسرائيليون دعوة للتريث الى ان تصبح مصر متاكدة من النصر و « محاولة لاخراج النقاش – كما يقول مراسل « دافار » للشؤون العربية – من الغرف المغلقة الى النطاق الشعبي » .. يقول هيكل :**

« اعرف مقدما ان هناك سببا يفوق غيره للتأثير على مشاعر الكثيرين منا الآن ، وهو نفاد الصبر ، ولقد افهم تماما ان كثيرين لهم العذر فيه ، فلقد طالت علينا الشهور والسنين والعدو مطبق على اجزاء من ترابنا الوطني . واهم من ذلك مطبق على كل اعصابنا وعلى كرامتنا الوطنية ، وهذا وضع لا يطاق حتى من الناحية الانسانية .

ومع ذلك فاني اعترف وارجو ان يغفر لي بأن صبري لم ينفد ، ان نفاد الصبر في مشكلة فرض مسألة جائزة يملكها الفرض صاحب المشكلة نفسه ، واما نفاد الصبر في مسألة شعوب وامم فمسألة لا تجوز ولا يملكها احد ولا حتى الجيل الذي يعاصر المشكلة من هذه الشعوب والامم ذلك لان مثل هذا النوع من المشاكل العظيمة يسبق الحاضر بالتاريخ ويتخطى الحاضر بالمستقبل .

نفاد الصبر اذن في هذه الحالة وفي ما ارى لا يمكن ان يكون واردا خصوصا اذا كانت المسألة كما يبدو اياما واسابيع .

ان القتال وهذا هو القرار الذي ننتظره ليس نزهة واذا تصور احد منا ذلك اذن فنحن في دائرة الاوهام القاتلة ، وكذلك فاني لست مع القائلين بشعار النصر او الموت ، وندي اقتراح بتعديله ليكون النصر او النصر ، اعني اننا يجب ان نتخذ ما نتخذه من قرار على اساس انه ليس هناك سوى النصر بديل وغير ذلك العاب قمار يجوز لشخص او اشخاص اقترافها ولكن الاقتراب منها محرم بالنسبة للشعوب والامم » .

# ידיעות אחרונות

**كتب عاموس كينان في « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٧-١٢-١٩٧١ هزلية بعنوان « محاكمة الصديق فلان » ! ننشرها فيما يلي :**

ايها الصديق فلان ! انت متهم انك بتاريخ ١١-٥-٧١ لم تسرق من الصندوق ، بالرغم من انه كانت لديك فرصة مواتية للقيام بذلك . هل تعترف بالتهمة ؟

محامي الدفاع : انني اعترض !

موكلي ينكر التهمة ، فانه لم تكن لديه اية فرصة بالمرة ! كان يريد ان يسرق ولكن الصندوق كان خاويا !

محامي النيابة : سوف اثبت للمحكمة ان هذه الاقوال كاذبة .. فقد كان موجودا في الصندوق ٤٠٠ ليرة .

محامي الدفاع : من المحتمل ان يكون موكلي لم يسرق ، ولكن المسؤول عن ذلك هو المجتمع ، الثقافة هي المسؤولة . ان موكلي السيد فلان تربى طوال حياته على الصدق والامانة . لقد علموه في المدرسة الا يسرق ، وعندما ترعرع لم يستطع التحرر من هذه القيم .

رئيس المحكمة : سخافات ؟ كلنا عشنا طفولة قاسية ! هذا ليس سببا ! انا ايضا وجدت صعوبة في البداية حين اردت ان اسرق ! ولكنني كبرت ! بدات بسرقات صغيرة .. عشر ليرات هنا وخمس ليرات هناك حتى تعودت في النهاية .

محامي النيابة : ما هذا التساؤل منذ متى تغطي التربية على كل شيء ؟ كل رجل متنور يلقي جانبا هذه القيم الاجتماعية التي تعلمها . انا ايضا ابتدات بصعوبات جمة ولا زلت اذكر كيف افرغت صندوق الكيرن كييمت في جيبي .. كان هذا زمن الحكم البريطاني ..

محامي الدفاع : اريد ان اثبت دفاعا عن موكلي انه زمن الانتداب البريطاني قد سرق اسلحة من اجل «الهاجناه»

رئيس المحكمة : ليس لهذا اي اعتبار لانه لم يسرق لجيبه الخاص . وعندما طلب منه وزير المالية ان يتبرع ، لم يتبرع بدعوى ان ليس لديه ما يتبرع به ولو كان سارقا لوجد المال الذي يتبرع به .

محامي الدفاع : موكلي يطلب الرحمة من المحكمة .. ان له زوجة واولادا .

محامي النيابة : انني أعترض . ان هذا ابتزاز عاطفي ! حيث ان المتهم لا يهتم بزوجته واولاده بالمرة ! ولو كان يهتم بهم لكانت زوجته تسافر بأجرة منخفضة ، وابنه كان يحصل على مساعدة مالية ليتعلم في جامعة اكسفورد وابنته في جامعة كمبريدج .

لقد اهمل المتهم عائلته ، وتركها نهبا للفقر والفاقة ، ان دعواه هذه تذكرني بالولد الذي قتل اباه وطلب الرحمة من المحكمة لانه « يتيم » .

رئيس المحكمة : لقد ترك المتهم انطباعا سيئا على المحكمة لهذا فقد حكمنا عليه بالاجماع بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

محامي الدفاع : وما هي الاشغال الشاقة ؟

رئيس المحكمة : ان يبحث عن الفساد .

# برامج متكررة ووعود ولكن لا تنفيذ

## بقلم محمد ابو اصبع – الطيبة

في مطلع الاسبوع الماضي طلعت علينا جريدة الانباء بحديث لنعيم زلخة مع نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي ومع رئيسه الحالي احمد الصابر .

وكما عودتنا هذه الجريدة « الغراء » ، على لسان كتابها « النوابغ » ، فانها تعمل من الحبة قبة وتصور القرية العربية وكانها انتقلت بقدرة قادر من عهد العبودية والاقطاع الى جنان النعيم في ظل سياسة حكام اسرائيل . فمع ان نائب رئيس المجلس كان مضطرا للاعتراف بان « الفيلات » التي يشيدها العمال في الطيبة تعبر عن الجهود الخارقة والعرق والدم الذي ينزفونه مثل كل المواطنين العرب في هذه البلاد فقد تباهى حضرته بان العمال يبنون هذه « الفيلات » بعد ان كانوا يشتغلون في الزراعة ويستغلهم اصحاب الاراضي ! واضاف ان الفلاحين اليوم يشتغلون في اراضيهم ويديرون ماتورات المياه العديدة بانفسهم !

ونسي او تناسى ان يذكر ان عشرات الالاف من الدونمات الصالحة للزراعة فقدها الفلاحون العرب في هذه البلدة ، وبذلك تحولوا الى عمال بناء وعمال في الاعمال الشاقة الاخرى في تل ابيب وضواحيها او في الحقول الزراعية الواسعة .

وتبجح بانه بعد ان كانت هناك مدرسة واحدة في عهد الانتداب اصبح هناك سبع او ثماني مدارس ، متناسيا ان عدد السكان كانوا آنذاك ٣٥٠٠ نسمة وانهم اليوم اصبحوا ١٢ الف نسمة ، متجاهلا ان الطيبة هي الآن بحاجة الى بناء مدارس جديدة للتخلص من الغرف المستاجرة والى انهاء بناء « المدرسة الصناعية » .

ونتنقل الى الرئيس الجديد ..

انني لا استخف بطموحه لجعل الطيبة مدينة صغيرة .. واتمنى ان تنفذ كل البرامج التي تحدث عنها . ولكن الرجاء وحده لا يكفي لتنفيذ هذه البرامج لان الامر غير متعلق بالرئيس وحده ، انه متعلق ايضا بالضغط على السلطات التي تحول دون تنفيذ هذه البرامج .

فكثيرا ما سمعنا عن برامج لاقامة مدرج لكرة القدم وحدائق ومراكز ثقافية وغيرها . وسكان الطيبة يتندرون بان الحجر الاساسي لبناية عيادة صندوق المرضى ( كوبات حوليم ) قد انهار وطمرته الاتربة والاعشاب ! .

وهنا نحن لا نود استباق الامور فالوقت امامنا وننتظر تنفيذ كل هذه البرامج . ولكن لي طلب واحد : فمنذ قام حي الباطن قبل ١١ سنة وهذا الحي لا يزال بدون انارة .. وبعد مد الشوارع المتعرضة فيه اصبحت ارضه موحلة في الشتاء وتحولت الى مستنقع ! فهل يتفضل حضرة الرئيس و « يامر » شركة الكهرباء بان تركب اللمبات على الاعمدة التي ظلت كاعمدة الظلام في عصر النور والحضارة الذي تحدث عنه ويطمع ان تحيا قريتنا فيه ؟ .. والامر كله لا يعدو تركيب ثلاث او اربع لمبات في الشارع الذي يبدا من دار شحادة الحسين وينتهي بدار كاتب هذه السطور ولا يزيد طوله عن ٢٥٠ مترا .

## محاكمة في طولكرم

**في ٢٤-١١-٧١ بدات المحكمة العسكرية في طولكرم النظر في قضية تسعة من اهالي بزارته وزواتا المجاورتين لطولكرم .**

وهؤلاء التسعة هم: محمد سليمان صالح ، محمود عبد الله سالم ، محمد امين سالم ، سمير عبد الخالق سالم ، سليمان حماد سالم ، مبدا حج سالم ، حامد سليمان سالم ، ومحمد نايف محمد صالح .

والتهمة الموجهة اليهم الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، والتمرن على استعمال السلاح ، وايواء بعض من اعضاء المنظمة . ويدافع عن المتهمين المحامي وصفي المصري من نابلس والمحامية ف. لانجر ، والمحامي لانتين من نتانيا .

والمتهمون هم شيوخ وشبان .. وقد انكروا التهمة . وتاجل موعد النظر في القضية الى وقت لاحق من هذا الشهر .

## تعزيـــات

تعازينا الى

● محمد غريب حصارمة وعائلة حصارمة بوفاة المرحوم

**غريب حصارمة**

● محمد علي بدران وآل بدران بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه

**عفيـف**

الحزب والشبيبة – البعنة

● الرفيقة بدرية حلوة واخوانها وعموم آل عوض بوفاة المأسوف على شبابه

**كريـم عـوض**

الحزب – عكا

● اصدقائنا احمد ومحمود ويوسف خطر فضيلي بوفاة

**والـدكم**

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة – الطيرة

## حتـى الانبـاء – بقيـــة –

وحدات سكن للجنود المسرحين عليها » .

وازاء كل هذا الاهمال الحكومي وعدم التجاوب ، اجاب الشيخ محمد الحسين على سؤال : هل يتجاوب السكان والمجلس ؟ اجاب : « ان المواطنين يتعاونون معنا كليا » .

# الاحتلال الاسرائيلي يشدد من ارهابـــه في القطـــاع



**شددت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في الايام الاخيرة من حملتها الارهابية في قطاع غزة فبالاضافة الى الاعتقالات الواسعة في مخيمات اللاجئين ، واماكن اخرى من القطاع ، تقوم بتفتيشات من بيت الى بيت بحجة مطاردة الفدائيين .**

وقد أعلنت قوات الاحتلال انها قتلت صباح امس نائب قائد قوات التحرير في القطاع محمد خميس الفصيلي في مخبأ في حي التفاح في غزة كما قتلت ابنة صاحب الحقل الذي يقع فيه المخبأ وهي في الثامنة عشرة من العمر وادعت انها كانت الى جانب القائد الفدائي القتيل .. وتبين فيما بعد انها زوجته

والصورة لاحدى عمليات التفتيش التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون في قطاع غزة .

# سيـاسـة الحكـومة هي المسئولـة عن الفساد – بقيـة

السيطرة على اراض ، واملاك وحقوق شعب آخر ؟

ان من يبرر احتلال مقاطعات ليست له ، ومن يبرر سرقة جماعية لثروات طبيعية تخص شعبا آخر خلافا لكل المواثيق الدولية ، كاستخراج النفط في سيناء ، ومن ينظر باستخفاف وباهمال من مواقف القوة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، ومن يقدم للتلاميذ المتقدمين للامتحانات في الاسبوع الماضي سؤالات قومية متطرفة عنصرية فيما يتعلق بالشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ، ومن يتصرف تصرفا كولونياليا مع الشعب العربي في المناطق المحتلة ، هو الذي ينمي عن علم او غير علم التدهور الاخلاقي ، والصفقات المخزية ، والفساد ، وجميع هذه الثمرات المنتنة .

واليوم نرى بام عيوننا ما حذرنا من مغبته ، فيما يتعلق بالمجتمع الاسرائيلي المتوقعة من استمرار الاحتلال والحرب .

ان الصفقات المخزية والفساد التي اكتشفت مؤخرا في المجتمع الاسرائيلي لتساعد اليوم الكثيرين من جماهير الكادحين ، وجماهير الشعب كي يفتحوا عيونهم وليفقدوا الثقة بالديماغوغية الامنية القومية الحكومية . واليوم يفهم المزيد من الناس ان علم الحرب الذي يرفعه الوزير ديان في وجه علم تحسين الشروط الاجتماعية ليس علم امن وبقاء الشعب الاسرائيلي كما يحاول ربابنة الحكومة ان يجعلوه ، بصورة ديماغوغية ، واليوم يدرك الكثيرون ان علم الحرب ، علم السيد ديان ، ليس علمهم ، بل علم الشوبنسكيين والفريدمانيين والبنداميين على انواعهم ، ممن يرون في الحرب والحرب مصدرا للارباح والاثراء على حساب خراب الشعب العربي وعلى حساب استغلال عرق الطبقة العاملة الاسرائيلية وهبوط مستوى حياتها . اننا متاكدون ، ان يوما سوف ياتي وستعرف فيه جماهير الشعب الاسرائيلي من تجربتها ، الحقيقة ، وسينزلون علم الحرب والاحتلال الديان ، وسيرفعون علم السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطي في وجه ارباب رأس المال والظالمين والمستغلين والمارين على حسابهم . وسيكون يوما عظيما من ايام الشعب في اسرائيل .

## الاجتماع القطري – بقيـة

هدايا رمزية لاحسن ٨٠ موزعا من مختلف المناطق والفروع .

وبعد ذلك جرى برنامج فني حافل ضم الغناء والعزف والقراءات الشعرية والتمثيل .

# زاوية الرياضة

## احداث مباريات الدوري العام بدرجاته المختلفة في البلاد

رغم غزارة الامطار التي هطلت في اواخر الاسبوع الماضي ، وخاصة خلال يوم السبت ، والتي احالت الملاعب المختلفة الى اراض قاحلة موحلة يصعب السير عليها ، رغم كل هذه الصعاب التي وضعتها الطبيعة اقيمت جميع مباريات الدوري الممتاز ، بينما تاجلت اربع مباريات فقط من اصل ١٦ مباراة في الدرجة الاولى .

ونطاق مباريات الدوري الممتاز استطاع هبوعيل حيفا – خلال تقديم عرض كروي ممتاز ، بلغ درجة فنية رفيعة ان يسحق اول اللائحة – هبوعيل تل ابيب – بثلاثة اهداف نظيفة . بينما استطاع مكابي تل ابيب ان ينهي مباراته ضد هكواح بهدفين لكل منهما ، وهو الان بدون هزيمة . هذا ولا يزال تقدم هبوعيل بئر السبع يفاجيء جماهير الكرة حيث انه كان قد صعد هذا الموسم الى مستوى الدرجة الممتازة ، وهو يحتل الان المرتبة الثانية بنفس نقاط الاول – مكابي تل ابيب – ٧ . وكان قد تغلب يوم السبت على كفار سابا بهدف واحد لصفر . اما فريق مكابي حيفا فقد خسر مباراته ضد

**قلب دفاع هبوعيل القدس ، ومنتخب الشبيبة الاسرائيلي ، علي حسين عثمان ( من بيت صفافا )**

بيتار القدس بهدف لصفر في الدقائق القاتلة من المباراة . وانتهت مباراة يافا وبيتار تل ابيب بالتعادل السلبي بدون أهداف . واستطاع فريق هبوعيل الخضيرة ان يحقق اول انتصار له وكان على حساب الفريق العريق هبوعيل بيتح تكفا وبهدف واحد لصفر . وعلى ملعب بلومفيلد في يافا كانت مباراتان . في الاولى تغلب شمشون على هبوعيل القدس بهدفين لصفر . والجدير ذكره هنا ان هبوعيل القدس يضم في صفوف دفاعه هذا الموسم لاعبا عربيا من بيت صفافا وهو قلب الدفاع الشاب علي حسين عثمان ، والذي دعي مؤخرا الى منتخب الشبيبة الاسرائيلي .

وفي المباراة الثانية تغلب بطل الدوري مكابي نتانيا على فريق بني يهودا المتدهور بهدفين مقابل لا شيء .

### الدرجة الاولى

تاجلت اربع مباريات في نطاق دوري الدرجة الاولى كما ذكرنا سابقا ، وكانت بين المباريات التي تاجلت هذه ، مباراة شباب الناصرة ضد هبوعيل رمات غان ، وهي مباراة قوية جدا وحساسة نظرا لاهميتها في تعيين المركز الاول في اللائحة .

ولا يزال فريق مكابي بيتح تكفا يتقدم الى الامام في نطاق جهده لاحتلال المرتبة الاولى ، وقد سحق هذا الفريق يوم السبت الماضي فريق هبوعيل عكا القوي بخمسة اهداف لصفر ، ويحتل الان المرتبة الثانية . وفي القسم الجنوبي تغلب مكابي رمات عميدار على بيتار الرملة ٢ : ١ . وبنفس النتيجة تغلب مكابي شعرايم على ريشون لتصيون ، بينما تعادل هبوعيل حولون واشكلون بدون اهداف .

ومن بين النتائج الاخرى :

| | |
|---|---|
| يهود – اشدود | ١ : ١ |
| كريات شمونه – طبريا | ٢ : ١ |
| نهريا – بيتار نتانيا | ١ : ١ |
| مكابي هرتصلية – هبوعيل نتانيا | ٢ : ١ |
| ايلات – بيت شيمش | ٤ : صفر |

### مباريات كاس الدولة

كان هذا السبت موعد مباريات الجولة الثالثة في مسابقة كاس الدولة ، ولذلك لم تقم مباريات الدوري للدرجات الثانية ، الثالثة والرابعة ، واقيمت بعض المباريات المؤجلة فقط .

اما في مباريات كاس الدولة فقد حقق هبوعيل جلجولية – من فرق الدرجة الرابعة – مفاجاة كبرى حيث تمكن من الفوز على فريق شدروت من فرق الدرجة الثانية بهدفين لهدف واحد . وقد سجل هدفي الفوز كل من عادل قرمطه وعصام راضي ، وامتاز جميع اعضاء الفريق . وكذلك فقد تغلب هبوعيل كفر قاسم على هبوعيل كريات جت بستة اهداف مقابل هدف واحد بعد عرض جيد . وقد اشترك في تسجيل نصف « دزينة » الاهداف كل من يسرائيل ، يفتال رتصابي ، هارون طه ، محمود عبد طه ومحمود صرصور . وسيكون لقاء كفر قاسم القادم في مباريات الكاس ضد هبوعيل مرمورك . اما فريق هبوعيل شباب عكا فقد خسر مباراته في زخرون يعقوب امام هبوعيل المحلي باربعة اهداف نظيفة .

### مباراة مؤجلـة

في نطاق مباريات الدوري لفرق الدرجة الرابعة كان من المقرر ان تقام مباراة مؤجلة على ملعب الكابري ، بين هبوعيل شباب الكابري وهبوعيل عين هميمق . الا ان الضيوف حضروا الى الملعب بخمسة لاعبين فقط مما أدى الى خسارتهم اداريا بهدفين لصفر .

### مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع السابق في دوري كرة القدم المصري بين البلاستيك ودمياط واقيمت على ملعب الزمالك وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

ويوم الجمعة الماضي ابتدات مباريات الاسبوع الثامن ، وكالعادة كان من المقرر ان تقام خمس مباريات ، بينما يستريح الاوليمبي نظرا لتجنبه اللعب بواسطة القرعة . ولكن قدر لمباراة دمياط والزمالك ان تلغى الى موعد يحدد فيما بعد نظرا للشغب الذي حدث في الاسبوع قبل الماضي على ملعب دمياط في مباراة المصري والاهلي والتي توسطتها الايدي والاعتداءات وتدخل الجمهور مما دفع باتحاد الكرة الى غلق ملعب دمياط ونقل جميع المباريات الى ملعب آخر . ولذلك فقد اقيمت يوم الجمعة مباراتان . كانت اقواها تلك التي اقيمت بين المحلة والترسانة واقيمت في القاهرة ، واستطاع لاعبو غزل المحلة ان يحققوا انتصارا هاما وممتازا وان كان بهدف واحد لصفر فقط ، من هدف احرزه المهاجم الدولي عماشة . وكانت المباراة الثانية في الاسكندرية وفيها غلب الاتحاد على الطيران بهدفين لصفر سجلهما عادل البابلي وصبري بلال .

ويوم السبت الماضي كان لقاء الاهلي والبلاستيك على استاد التتش بالنادي الاهلي . وكان البلاستيك قد اقتنص نقطة من الزمالك واخرى من الاتحاد وكان يتعادل بالنقط مع الاهلي . فلماذا لا يحصل لاعبوه على نقطة اخرى من الاهلي . وتجيء الدقيقة ال ٨٠ من المباراة ويجد لاعبو البلاستيك انفسهم قد ضاعفوا الامل واحتجزوا النقطتين بعد ان كان حمكشة قد سجل هدفا للبلاستيك محدثا مفاجاة الاسبوع ، ومحققا واحدة من عجائب الكرة المستديرة لتنتهي المباراة بفوز البلاستيك بهدف واحد لصفر . ويوم الجمعة القادم سيقام اللقاء الكبير والذي يشد ملايين هواة الكرة العرب بين الزمالك ( الخواجات ) والاهلي ( مظاليم دمنهور ) .

### اخبار الرياضة في العالم

■ في اثينا اقيمت المباراة الاولى للفوز ببطولة العالم للفرق بين « فاناتينايكوس » اليوناني و « ناسيونال » من الاورغواي . وكان فريق فاناتينايكوس قد حل محل اياكس الهولندي للعب في المباراة النهائية نظرا لعدم اتفاق الاخير على مواعيد المباريات مع بطل الاوروغواي واميركا الجنوبية . وقد انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما .

■ في بونيس ايرس دافع الملاكم الارجنتيني « نيكولينو لوتشه » عن لقبه العالمي في وزن خفيف نصف المتوسط امام الملاكم الكولومبي « سرفانتس » حيث تغلب عليه بالنقط بعد مباراة من ١٢ جولة .

■ في نطاق الدورة العربية الكبرى بكرة القدم والتي تقام في الكويت تغلب منتخب الاردن على منتخب البحرين بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة ممتعة . وقد سجل اهداف الاردن الثلاثة المهاجم الخطير كمان عزت ، بينما سجل هدف البحرين كل من جاسم محمد وحسن هليل .

## النـــائب توفيـق طوبي في الكنيست :

# اعـادة الوقف الاسلامى الى المسلمين ـ هذه هى القضيـة الملحة

**القدس ـ لمراسل الاتحـادالبرلماني ـ ارتفع في الكنيست يوم الاربعاء الماضي صـوتالكتلـة الشيوعية مطالبـا بتحريـر جميع الاوقـافالاسلامية في البلاد ووضعهـا بأيـــدي ممثلين حقيقيـينمنتخبين .**

وكان ذلك خلال مناقشة اقتـراح لجدول الاعمال قدمه عضو الكنيست سيف الدين الزعبي بخصوص مـا اشيع في حينـه حول النفقـات الباهظة لترميم جامع الاستقـلال في حيفـا .

وكان نبا صرف مبلغ ٦٠٠ الـف ليره على ترميم الجامـع ومبلغ ١٠ الاف ليره اخرى على حفلة بهـذه المناسبة في فندق تصيون في حيفا قد اثار الى ابعد الحدود مشاعر المسلمين في اسرائيل . واراد عضو الكنيسـت سيف الدين الزعبي ان يستغل هـذا التذمر العام باثارته هذا الموضوع في الكنيست بصورة اقتراح لجـدول الاعمال . فانتقـد سيـف الديـن هذا الصرف المبذر وطالب مراقـب الدولة باجراء تحقيق ولكن مراقـب الدولة اعلمه ان وقف جامع الاستقلال في حيفا لا يخضع لمراقبة ولذلك جاء الى الكنيست كما شرح في كلمتـه ليطلب التحقيق بالامر .. وحتى هنا ظهر وكان سيف الدين الزعبي فارس جديـــد من فرسان النضال لادارة الاوقاف النزيهة ولكن سيف الديـن الزعبي يطالب بوضع وقف جـامع الاستقلال تحت ادارة الحكومـة المباشرة حيث ان الادارة عندئـذ ستكون حسـب ادعائـه افضل ! ويتجاهل في هذا الموضوع مطلـب المسلمين الاساسي وهو تحويل جميع الاوقاف المنهوبة الى ادارة امينـة منبثقة عن المسلمين انفسهم .

وقد رد وزير الاديان فاكـد ان نفقات ترميم جامع الاستقلال في حيفا وصلت ٤٥٠ الف ليره وقال ان عدم تمكن مراقب الدولة من مراقبـة ادارة وقف جامع الاستقلال يعود الى صفة هذا الوقف فهـو وقف عـائلي اوقفته على حد قوله عائلة شكـري وهناك متول لهذا الوقف والمحكمـة الشرعية هي التي تشرف عليه ولذلك لا يمكن رسميا لهيئة حكوميـة ان تتدخـل في ادارة هذا الوقـف والاشراف عليه . وهنا قاطعه سيف الدين الزعبي قائلا : « يجب تحويله الى ادارة الحكومة » ..

واقترح وزير الاديان السيـد وارهافتيك تحويل الموضـوع الى لجنة الداخلية .

وامتنعت الكتلة الشيوعية عـن التصويت وتكلم عضو الكنيسـت توفيق طوبي حول الموضوع فقال :

### حرروا الاوقـاف

بالتاكيـد هناك مكان لبحـث الاشاعات التي راجت حول المبالـغ التي صرفت على العناية بجامـع الاستقلال في حيفا وحتى حول المبلغ الذي اعلن وزير الاديان عنه اليـوم والذي وصل ، وفق اقواله ، الـى ٤٥٠ الف ل.إ. ان اكثرية الطائفـة الاسلامية في حيفا واماكن اخـرى مقتنعون بان هناك اختلاسا وتبذيرا ونفقات ليست في محلها ، وانه ينبغي حقا بحث الادارة السيئة ، والتي يتذمر منها ابناء الطائفة الاسلامية . فهم يتذمرون من كل اساليب الادارة وصورها ، التي تقوم بها لجـــان الامناء والمسئولون عليهم وبمباركـة الحكومة . فاموال الوقف الاسلامي لا تنفق في اغراض الصدقة والخدمـات الاجتماعية على الرغم من حـــدة القضايا .

ولكن المسألة ليست فقط مسألة الادارة الفاشلة والتبذير لاهداف مشكوك فيها . والمسألة ليست في تغيير شكل وقف من هذا النوع ، او الوقـــف الذري ، او تسليمـــه للحكومة ، كما يطلب ذلك عضـــو الكنيست الزعبي ، وكان هذا يتيح ادارته بشكل احسن ، ينبغـــي المحافظة على استقلال المؤسسـات الذاتي ، التي تعتني باشكال الوقف الاسلامي المختلفة ، وان يشـــرف ممثلون امناء عن المسلمين انفسهم ، على اعمال الادارة والمراقبة .

ان القضية الاساسية ، والتـي بسببها امتنعنا عن التصويـــت ، وينبغي طرحها للبحث والاعتناء بها ، هي حقيقة ان اكثريـــة الوقف في البلاد ليست تحت تصرف الطائفـــة الاسلامية . وقد تجاهل كل مـــن النائب الزعبي ووزير الاديان هـــذه الحقيقـــة . والواقـــع هو ان الحكومة لا زالت تتمسك بالوقـــف الاسلامي وتمنـــع نقله الى يـــد الطائفة الاسلامية ، كما تتطلـــب ذلك مصلحة خدماتهم الاجتماعية . ان القضيـــة هي في ان املاكـــا واسعة من الوقف واراضي ، وابنية ، قد صودرت ، وحولـــت كليا الى اغراض اخرى .

هذه هي القضية الحقيقية يـا سيدي ، وزير الاديان . لقد حررتم هذا القسم ، حررتم جزءا آخـر ، واقمتم لجان امناء والتي في معظمها لا صلة لها بمصالـــح الطائفـــة الاسلامية الحقة وتمثيلها الصحيح . ولكن اكثرية الوقف الاسلامي لا يزال خارج نطاق ادارة الطائفة الاسلامية. هذه هي القضية التي ينبغي اثارتها. ولذا نعود ونطالب بتحرير الوقـف الاسلامي وبوضعه تحت اشراف لجان منتخبة من الطائفة الاسلاميـــة ، وادارته بما يتلاءم ومصلحتهم .

---

في ٣١ كـــانون الاول ١٩٧١

**يصدر عدد (( الاتحاد )) بـــ ٨ صفحات**

**بمناسبة عيـــد رأس السنة**

★ **اميل توما** يكتب حول المؤتمر الصهيوني القادم .. ★ **صليبا خميس** يقوم الوضـــع السياسي ★ **علي عاشور** يستعرض السنة الماضية ★ **ابراهيم مـالك** يكتب عن اهداف الاقتصاد الاسرائيلي ونتائجه .. ★ وفي العـــدد : شعر .. وقصة .. واستعراض ★

ادارة «الاتحاد» ترحب بالاعلانات لنشرها في هذا العدد الخاص وترجو من الراغبين في الاعلان الاتصـال بوكلائهـا .

---

## حركـــــة النساء الدمقراطيات :

## الســـــلام اثمـــن شـــيء

وزعـــت حركة النســـاء لدمقراطيات في اسرائيـــل منشورا بمناسبة عيد الانوار ، دعت فيه الامهات والنسـاء عامة الى العمل للفوز باثمـن شيء ، السـلام ، وتأمـين مستوى حياة لائق والعمـل على مكافحة الفقر وايقـاف الغلاء وارتفاع الضرائب . ويدعو المنشـــور الامهـات اليهوديات والعربيات للنضال من اجل الاخوة والتفاهم بين الشعبين ولانقاذ حياة ابنائنا.

---



---

## زيـــارة الارياني لموسكو والقاهرة

● وصل الى القـاهرة ، يوم السبت الماضي ، قادما من موسكو ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهـــوري اليمني ، في زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري انور السادات حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بـــين البلدين .

وقـــد اجرى القاضي الارياني محادثات في موسكو مع القـــادة السوفييت تناولت الوضع في الشرق الاوسط والمساعـــدات السوفييتية لليمن . وقد دعا البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه المحادثات الى انسحاب اسرائيل من جميـــع الاراضي العربية المحتلة .

---

## قيام اتحاد الجامعيين العرب

**حيفا ـ عقد في الساعـــة الحادية عشرة من صبـــاح السبت ١٨ كانون الثـــاني ١٩٧١ في نـــادي الاخـــوة الثقافي في حيفا مؤتمر اتحـــاد الجامعيين العرب التأسيسي، بدعوة من اللجنة التحضيرية التي اعدت دستور الاتحـــاد وسائر القضايا المتعلقة بقيام الاتحاد .**

وتولى رئاسة المؤتمر وادارة اعماله السيد سليمان بشير ، والقى كلمـة عين فيها برنامج المؤتمر . ثم تكلـم المحامي محمد الميعاري فاستعـرض ما قامت به اللجنة التحضيرية مـن اعمال ، وتبعه السيد محمد مـاضي باسم لجنة الطلاب العرب في جـامعة القدس ، والسيد محمد كيـــوان باسم لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، اللذان تحدثـا عن دور الجامعي العربي في خدمة مجتمعه ، واهمية وجود اتحاد يضم الجامعيين العرب ، وعن الجهود التي بذلهـــا الخريجون والجامعيون لاقامة هـــذا المؤتمر .

اما عن طلاب جامعة حيفا فتحدث كل من الآنسة ردينة زيدان والسيد نزيه خير فتحدثا عن الصعوبات التي تجابه الطالب العربي في جامعـــة حيفا ، ولا سيما في قضيـــة تامين المساكن ، والتنظيم .

ثم القى الدكتور اميل توما كلمة حول التعليم العربي في اسرائيـــل استعرض فيها اوضـــاع التعليم في البلاد والعقبات التي تقف امـــام الطالب العربي عنـــد الانتهاء من دراسته .

وبعـد مناقشة مشروع القرارات واقرارها ، انتخب الحاضرون لجنة ادارية مؤلفـــة من ١٥ شخصا ، ولجنة مراقبة من ثلاثة اشخاص .

والجـــدير بالذكر ان اكثر من سبعين جامعيا تمكنوا ، على الرغم من الاحوال الجوية ، من حضـــور المؤتمر ، في حين تعذر على كثيرين الحضور لذلك السبب .

هـــذا وسنستعرض في عدد يـــوم الجمعة مع مزيد من التفصيل اعمال هذا المؤتمر .

---

## انتهـــــاء محـــــاكمة في طولكرم ..

**انتهت المحكمة العسكريـــة في طولكرم بتاريخ ١ـ١٢ـ٧١ من النظر في قضية اثنين من اهالي باقة الحطب المجـاورة لطولكرم وهما سامي محمـــد عبد الرحيم قشوع ووديـــع عبد الفتاح شحادة . والجدير بالذكر ان المحاكمة استمرت ثمانية اشهر .**

والمتهمان معلمان ، والتهمة حيازة اسلحة ، ( بينما اتهم وديع بالاضافة الى التهمة الاولى بالتمرن عـــلى استعدادها ) والانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وكان يدافع عن الاول المحامية لانجر ، وعن الثاني المحامي وصفي المصري .

وسبق ان ذكرنا في عدد سابـــق كيف ان المحقق املى على المتهمين افادتهما ... وان السلاح الـــذي وجد عند سامي قشوع يخص اباه الذي مات في سنة ١٩٥٩ ، وهو مسدس ماوزر من ايـــام الحرب العالمية الثانية ...

هذا وبعد صراع طويل بين الادعاء والدفاع ثبتت براءة الاثنـــين من الانتساب الى احدى المنظمات لعدم توفر الادلة .. اما على التهمـــة الثانية فحكم على كل منهما بالسجن تسعة اشهر ، وسنتين مـــع وقف التنفيذ . وقد قضى الاثنان اكثر من ثمانية اشهر رهن التحقيـــق ... والتعذيب .

---

## فتيات غزة ..

**الصورة اعلاه تمثل شابتين عربيتين جـالستين في قفص الاتهام في المحكمة العسكرية في غزة وهما دلال خليل ابو قمر وعمرها ١٨ سـنة التهمة بنشاطها في منظمة فدائيـة وباسهامها في اغتيال رفيقتها في معسكر جباليا ، والثانيـة حورية خليل خليفة وعمرهـا ١٦ سنة التهمـة بالاسهام في اغتيال زوجها .**

وجاء في لائحة الاتهـام ان الاثنتين عضوتان في منظمـة قوات التحرير الفلسطينية في قطاع غزة . ودلال متهمـة باغتيال نجـلاء نمر بتهمـة التعاون مع سلطات الاحتلال.

اما حورية فانضمت الـى المنظمة التي اتهمت زوجهـا خميس صالح بالتعاون مـع قوات الاحتـلال ، وقامـت المنظمة بالتحقيق معه في بيته، ويقول المـدعي العسكري ان الفدائيين ضربوه في بيتـه في اثناء التحقيق ولم ينقذه مـن الموت المحتم الا صوت سيارة عسكرية تقترب . وقد نقـل الى المستشفى . وقامـت حورية بارشاد الفدائيين الـى مكان وجـود زوجهـا في المستشفى .. حيث قتل .

والتهمة الثانية انها قامت في شهر تموز بنقل مدافع من نوع كـارل جوستـاف الى معسكر جباليا .

وقـد انكرت الشابتـان التهمة .

---

## صاروخ كاتيوشا على كريـات شمونه

● اعلن ان صاروخ كاتيوشا اطلق في السـاعـة التاسعة والربع من صباح اول امس من لبنان على كريات شمونه. وانفجر الصاروخ في منطقـة للسكن ، ولم يصب احـد بأذى ، واصيبت فقط احدى السيارات باضرار .

### ٤ اوعية من المتفجرات في كيبوتس يفتـاح

● اربعة اوعية مليئة بالمواد المتفجرة وضعهـا الفدائيـون القادمون من لبنـان بالقرب من بركة ماء تابعة الكيبوتس يفتاح .

وتقع البركة على بعد ٢٠٠ متر عن منطقة الكيبوتس و ٣٠٠ متر عن حدود لبنان .

وقد اكتشف هذه الاوعية احـد الحراس يوم السبت قبل الظهر ، وكـان جهـاز للتوقيت يشير الى انالانفجار سيقع في الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم . وقد امكن تفجير هذه القنابـل دون ان يحصل اي ضرر .

---

## الدول العشر الغنيـــة تتفق على اســـعار ـ بقيـــة

**السويســري ( ١٢،٥ ٪ ) ، والجنيه الاسترليني (٧،٨٩ ٪) والفرنك الفرنسي (٧،٨٩ ٪)، والفلورين الهولنـــدي (١٠،٦٥ ٪) ، والفرنـــك البلجيكي (١٠،٦٥ ٪) .**

وقـــد بلغ هبوط سعر الـــدولار وفـق الاتفاقيـة بالنسبة للـــذهب ٨،٥٧ بالمئة ، وفي حين كانت النسبة حتى قبل قرار التخفيض ، كل ٣٥ دولار = اوقية ذهب اصبح السعر ٣٨ دولارا لكل اوقية .

واقترن بهذا موافقة حكومة الولايات المتحدة على الغـاء الرسوم الجمركيـة الاخيرة التي فرضتهـا في ١٥ آب الماضي على الواردات الاجنبية وذلك بشرط ان تتعهد الدول الاخرى بزيادة صادراتاميركا اليها عامة وزيادة الصادرات الزراعيـة الى دول السوق المشتركة وبنفس شـروط التصدير التي تحصل عليهـا دول حوض البحـر المتوسط خاصة . وهذا ما اكده وزير مالية اميركا كونللي .

والاتفاق الجديد هو محاولة لحل الازمة الاخيرة ، ولكنـه لن يحلها او يمنع انفجارهـا من جديد ، خـاصة وان اسبابها لا زالت قائمة واهمها التطور غير المتعادل للـدول الامبريالية وسياسة الحـرب والعدوان التي تنتهجها اميركا بتأييد بعض هذه الدول .. والنظام الراسمالي بحد ذاته الذي يولد التناقضات .

وقـــد علقت الصحف البرجوازية في عدد من الدول الامبريالية فأكـدت على ان الاتفاق زمني وانه ليس اكثر من تنشق الهواء بعد الازمـة الماليـــة الخطيرة . وكتبت صحيفـــة « نويي تسيريخر تسايتونغ » السويسرية « بانه من السخف الاعتقاد ، بـأن كل قضايا العـــالم الغربي التجارية والمالية قـــد حلت الان » . واكدت اوساط مالية بأن تخفيض الدولار سيعقبـه تخفيض آخـــر في السنتين القادمتين . وهذه اشارة الى شك هذه الاوساط بمقـدرة حكومة الولايات المتحـــدة في الظروف الحالية على تحسين ميزان مدفوعاتها ، الذي عانى من عجز كبـــير في السنوات الاخيرة وكان احد العوامـل الاساسية التي فجرت ازمتي ايار وآب من هذه السنة .

### تخفيض الليرة الاسرائيلية عمليـــا ...

لقـــد اجتهدت الاوساط الرسمية هنا وخاصـة وزير المالية ، سبير ، ومدير بنـك اسرائيل ، زنبر ، على التأكيد بانه لن يجري تخفيض في قيمة الليرة . صحيـــح ان نسبة تبديل الليـــرة الاسرائيليـــة بالدولار لم تتغير ( كل دولار يساوي ٤،٢٠ ل.إ. ) ولكن تخفيض الدولار ٧،٩ ٪ ادى الى هبوط عملي في قيمة الليرة الاسرائيلية بهـذه النسبة ، وذلكلارتباط الليرة الاسرائيلية بالدولار . وواضح ان قيمتها قد انخفضت بالنسبة للعملات الاخرى .. الا ان تأثير ذلك على اقتصاديات اسرائيل لن يكون سريعا كما كان بعـــد التخفيض في ٢٢ آب الماضي.

---





---

## كلمـــــة الاتحـــــاد ـ بقيـــة

**يستطيع حكام اسرائيل ، كدابهم منذ سنوات ، اهمال قرارات الامم المتحدة والهزء بالرأي العام العـــالمي .. ولكنهم لن يستطيعوا على المدى البعيد الهروب من تحمل مسؤولية هذا التحدي ، خصوصا وان الشعوب العربية تؤيدها مجموعة الدول الاشتراكية والانسانية المتقدمة تطالب بحقوق الشعب العربيالفلسطيني وبانهاء الاحتلال.**

**ولهذا ندعو حكام اسرائيل الى العقلانية .. فحتى اعتدادهم بقوتهم العسكرية لن يفيـــدهم لان قوتهم العسكرية لن تحتفظ بتفوقها دائما لانالامبريالية الاميركية التي تستمد منها قوتها وطاقتها تنحـــدر باستمرار وتتقلص ممكناتها وخاصة على الصعيد الدولي .**

---

## وفد برلماني سوفييتي الى لبنـــان

بيروت ـ وصل ، اول امس ، الى لبنان ، وفد برلماني سوفيتي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . ويراس الوفد قسطنطين غراسينوف نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية

وتشير الانباء الواردة من بيروت ان قطعـــا من الاسطول السوفييتي العاملة في البحـــر المتوسط وصلت يوم الالثاء الماضي الى مينـــــاء اللاذقية السوري في زيارة تستغرق خمسة ايام ، وهي تضم حاملـــة جنود واحدة ومدمرتين وغواصـــة وعددا من السفن الحربية الصغيرة.

---

## فينوغرادوف ـ بقية

عبد القادر حاتم ، نائب رئيس وزراء مصر ووزير الثقافة والاعلام ، قـد صرح لمراسل وكالة الانباء السعودية انه اذا استمر عناد اسرائيل فـان على مجلس الامن الدولي ان ياخـذ الخطوة التالية او الباقيـــة وهي فرض عقوبات على اسرائيل . واكد حاتم ان مصر استنفدت سبلالتسوية السلمية . ولخص حـــاتم الموقف بالنقاط التالية :

١ ـ الموقف متفجـــر بسبب استمرار الاحتلال .

٢ ـ العالم باسره يقر عـــدم مشروعية الاستيلاء عـــلى الاراضي بالقوة ويؤيد حتمية الانسحـــاب الاسرائيلي .

٣ ـ اسرائيل ترفض جميع الحلول التي تنص على الانسحاب وتواجهنا بموقف المحتل الذي يريد ان يفرض علينا الاستسلام وفق شروط .

٤ ـ على المجتمع الدولي تاييـد جهود مصر للوصول الى حل مشرف لاستعادة الارض ..

### وزراء الخارجية العرب

ويجتمع وزراء خارجيـــة الدول العربية في القاهرة في ٢٧ كانونالاول الحالي . والمعروف ان مهمة هـــذا الاجتماع هي تقييم نتائج الاجتماعات السابقة والنظر في موضوع عقـــد مؤتمر قمة عربي .

---

## اوامر بطرد العبرانيين السود من البـــلاد !

● علم انه قد تم التوقيـــع على اوامر بطرد ثمانيـــة من العبرانيين السود من البلاد ، وهم من سكان ديمونـــــة و « متسبيه ريمون » . كذلك وقع امر بطرد عائلـــة من العبرانيين السود كانت تسكن في المدة الاخيرة ، في مخيـــم للاجئين في اريحا ، وعدد افراد هذه العائلة سبعة ، بالاضافة الى عبراني اسود آخر صدر الامر بطرده هو ايضا ويسكن في نفس المخيم . وقد اعطيت لهؤلاء اليهود الذين صدر امر بطردهم مهلة ٤٨ ساعة لتقديم استئناف ضد قرار الطرد . وينتظر ان تتم عملية طردهم اليـــوم الثلاثـــاء .

---

## اميركـا تواصل ـ بقيـة ـ

الجزئي لفتح القناة . وسوف تعقـد الحكومة جلسة اخرى ربما اليـوم بعد وصول وزير الخارجية الـــى البلاد .

### الدبلوماسية السريـة وطائرات الفانتوم

وذكرت المصادر الصحفية هنا ان استمرار تزويـد الاتحاد السوفييتي لمصر بطائـــرات تبولـوف المزودة بصواريخ جو ـ ارض بعيدة المدى ، هو احد الاسس للتقدير بان رئيسة الحكومة تلقت تلميحات فعلية حول تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وكانت رئيسة الحكومة قد قدمت تقريرا عن محادثاتها في البيـــت الابيض ، في جلسة الحكومة عقـدت يوم الثلاثاء الماضي . ومن التقديرات التي اوردتها رئيسة الحكومـــة ان الولايات المتحدة ستحاول القيـــام بمبادرات اتصالات جديدة بشـــان تسوية جزئية على القناة .

ونشرت هارتس بان هناك تكهنات بان الولايـــات المتحدة نصحـــت اسرائيل بشان انتهاج دبلوماسيـــة سرية .

وقالت الصحيفة انه في محادثات واشنطن تلقت غولدا مئير ضمانـات بان واشنطن لن تسمح بتغيير توازن القوى في المنطقة ضد اسرائيـــل . وانه من غير المستبعد ان يكون قـــد قيل لغولدا مئير ان الغرب بقـــواه الخاصة سيمنع تدخلا سوفييتيا في حالة تجدد القتال في الشـــرق الاوسط .

---

## مقتـــل جنـــدي اسرائيـــلي وخمسة من الفدائيين في غـــزة

ويوم الجمعة الماضي اعلن ناطق عسكري ان جنديا اسرائيليا قتـــل واصيب جنديان آخـــران بجراح في اشتباك وقع مع الفدائيين في قطـــاع غزة . وقال الناطق ان خمسة مـــن الفدائيين قتلوا في هـــذا الاشتباك ، احدهم كان قائدا لقوات التحريـــر الشعبية في جباليا .

وهذه هي اول مرة تعلن فيهـــا القوات الاسرائيلية عن وقوع اصابات بين افرادها في المعارك مع الفدائيين منذ ثلاثة اشهر .

---


المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧



P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo